

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (51) |

روضة الصادقين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية أقدم يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم إلى أسباب السعادة كيف حصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في أنفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:01:10

واشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا أما بعد أيها المسلمون في كل مكان معاشر الأخوة والأخوات من المشاهدين والمشاهدات أينما بلغ إليه أثر هذه القناة - 00:01:28

السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته حياكم الله إلى لقاء متجدد في رياض السعداء نسأل الله أن نكون وإياكم من السعداء وأن يعيذنا من حال ومآل الأشقياء هذه الروضة أيها الأخوة - 00:01:48

روضة الصادقين من الصادقون ما هو الصدق ما هي محامده ما هي آثاره أن الصدق يا أيها الأخوة نعرفه بأنه ضد الكذب وهو صدق أولا مع نفسك اصدق مع نفسك - 00:02:08

ولا تكذب عليها صدق مع غيرك وأعظم الصدق وأهمه وأكده الصدق مع ربك الذي خلقك مع ربك الذي تعبد به مع ربك الذي تؤمن به معنا في روضة سابقة في رياض الموحدين ورياض المسلمين أن الإسلام - 00:02:26

يقوم على الصدق كيف ذلك من أين أتى هذا جاء ذلك من شروط لا إله إلا الله التي هي مفتاح الإسلام وهي مفتاح الجنة أيضا هذه الكلمة التي شملت الدين كله - 00:02:49

لا إله إلا الله لها شروط سبعة أحدها الصدق في هذه الكلمة وفي مدلولها وفي معناها وفيما دلت عليه صدقا ينافي الكذب لأن الله جل وعلا يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع - 00:03:04

الصدق يا أيها الأخوة لابد أن يكون في الإيمان ولابد أن يكون في التوحيد ولابد أن يكون في علاقة الإنسان بغيره حتى لو كان غيره من الكافرين ولابد أن يكون الصدق في - 00:03:26

اصدق مع نفسك لا تغشها لا تكذب عليها لا تماري فيها لما ظهر الفساد في الناس وظهر الفساد في عباد الله تجد مداره على الكذب وعلى مجانبة الصدق الم يقل نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

أن الصدق يهدي إلى البر وأن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق يعني يجاهد نفسه ألا يكذب حتى يكتب عند الله صديقا رتبة عالية من مراتب الإيمان تلي رتبة النبيين عليهم الصلاة والسلام - 00:04:01

أن مراتب أهل الصلاح أربع مراتب أعظمها وأولها وأرفعها مرتبة الأنبياء ثم مرتبة الصديقين ثم مرتبة الشهداء مرتبة الصالحين كما قال جل وعلا في آية سورة النساء ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم - 00:04:26

من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا نسأل الله أن نكون منهم وأن نكون من رفائهم مرتبة الصديقية تنالها

ايها المؤمن اذا صدقت مع الله اقوالك وافعالك اذا صدقت مع الله في قلبك وجنانك - [00:04:48](#)

الم يكن في اعمالك ولا في نيتك وقصدك الا مراقبة ربك سبحانه وطلب ثوابه والنجاة من عذابه هو مدار توحيد الله عز وجل صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام صدق محبته - [00:05:11](#)

اتباعه والافتداء به بتقديم هديه على كل هدي تقديم قوله وفعله على كل قول وكل فعل ايضا مع المسلمين. فلا تغشهم ولا تكذب عليهم ولا تماري فيهم ولا تظهر ما لا تبطن لان هذا من صفات المنافقين ومن شعارهم ودثارهم - [00:05:29](#)

صدق حتى مع البهيمة مع اولادك تربهم على الصدق وعلى هذا الخلق العظيم وما يزال الرجل ما يزال العبد يكذب والكذب ضد الصدق. وهو خلاف الواقع خلاف الحقيقة وما يزال العبد يكذب - [00:05:52](#)

ويتحرى الكذب يتوجد له ويبحث عنه حتى يكتب عند الله كذابا لانه قال قبله وان الكذب ليهدي للفجور. وان الفجور ليهدي الى النار عاقبة الصدق الجنة ومنتهى طريق الكذب هو النهر - [00:06:09](#)

ولا يزال العبد يكذب يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويا سوءته ويا شقاوته ويا خسته من كتب عند الله كذابا نحن في اوساط الناس من كان معروفا عندنا وبيننا بالكذب - [00:06:28](#)

هل نأتمنه على امانة هل نعطيه عهدا هل نقبل قوله والله لا نقبل ذلك لماذا؟ لانه في عرفنا معروف بالكذب فما باله اذا كان عند ربه عند خالقه عند معبوده سبحانه وتعالى قد سير وكتب كذابا لكثرة كذبه - [00:06:47](#)

تحري الكذب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا معه عوف بن مالك الانصاري رضي الله عنه نجاه الله بصدقه الثلاثة الذين ما وصدق الثلاثة الذين اعتذروا بالصدق. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:07:09](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض ضاقت عليهم انفسهم ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك الانصاري وكان اشبههم - [00:07:31](#)

وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع الظمري في حين ان بضعا وثمانين من المعذرين من اهل الاعذار من الاعراب كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ينجون بذلك ولم ينجوا - [00:07:46](#)

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم هذا ما نجاهم وان كان دفع عنهم بعض الملامة في الدنيا لكن الله فضحهم وعاقبة هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية صدقوا الله - [00:08:03](#)

وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا مع حتى قال كعب رضي الله عنه والله يا رسول الله انه لم يكن احد من اهل المدينة اوجد مني اي قدرة على الخروج للجهاد - [00:08:21](#)

في غزو الرومي في عام تبوك بقدرة مالية وقدرة بدنية ولكنه ما زال يسوف ويؤجل وتغلبه نفسه حتى قفل النبي راجعا وقال بينه وبين نفسه والله لن ينجيني من هذا الا ان اصدق مع الله واصدق مع رسوله صلى الله عليه - [00:08:38](#)

نزل البلاء عليهم خمسين ليلة حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت هذه الارض الواسعة في ارجائها ضاقت في عيونهم وفي وضاقت عليهم انفسهم حتى قال كعب والله لقد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي كما ذكر ربي جل وعلا - [00:08:58](#)

فلما صدق مع الله صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورثه الله بعد هذا البلاء سعادة وبعد هذا الشقاء انسا واورثه الله الايمان فانزل الله فيه وفي صاحبيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع - [00:09:17](#)

انزل الله براءته وانزل الله توبته وانزل الله بشارته حتى قيل له يا عوف ابشر بيوم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ان ولدتك امك وهو توبة الله عز وجل عليه - [00:09:37](#)

وعلى صاحبيه وهذا هي عاقبة الصدق يا ايها الاخوة الصدق يعيش فيه الانسان عيشة هنيئة في الدنيا يعيش سعيدا يعيشوا مستأنسا بصدقه صدقة مع نفسه صدق مع ربه صدق مع الناس ومع - [00:09:56](#)

لم يكذب لم يلف ولا يده ولم يدر لم يغير ولم يباين وانما رجل صادق صادق سعيد. اجر ب الصدق انظروا اثر السعادة فيه صدق في الحديث فلا تكذب في الوعد فلا تخلف - [00:10:17](#)

بالامانات فلا تفشها تؤديها الى اهلها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان صدق في اداء العباداة
تصلي وتصوم تزكي وتحج يفعل ذلك توحيدا لله وعبودية له سبحانه وحده. لا تنظر ثواب غيره. صادق مع الله في اداء فرائضه.
صادق مع الله - [00:10:38](#)

في الانتهاء عن محارمه وعما يغضبك ربك يغضب ربك عليك اذا فعلته هذا صدق به سعادة الانسان في الدنيا وسعاده الابدية
السرمدية يوم القيامة الكفار كثير منهم يصدقون ونحن اهل الاسلام اولى بالصدق منهم - [00:11:08](#)
صدقهم في حديثهم وفي عهودهم ومواثيقهم الناس خلافهم من الناس الصدق جعل حياتهم اهنأ من حياة بعض وهذا امر معروف
ومحسوس يجده المسلمون لا سيما من ذهبوا الى ديارهم يجدون الصدق في تعاملهم - [00:11:29](#)
عدم الكذب من غير خوف ومن غير مؤربة. فاصلحوا بي هذا امر دنياهم كما قال جل وعلا في شأنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
وهو من عن الآخرة هم غافلون - [00:11:52](#)
هذه حسنة لهم يعجل الله جل وعلا بها حسناتهم في الدنيا اما ملء اما ما دام الصدق والوفاء والعهد لم ينبن على الايمان فانه لا ينفع
يوم القيامة السعادة الابدية - [00:12:06](#)

السعادة الحقيقية ان تجعل صدقك مع الله في الدنيا صدقك مع الله الآخرة بهذا التوحيد وهذا الايمان صدقك مع نفسك بالا تغشها
صدقك مع المسلمين الا تكذب عليهم ولا تغشهم - [00:12:24](#)
بذلك سعادة في الدنيا وسعادة ابدية سرمدية خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى السوق واذا من طعام اي زبرة فادخل يده فيها
فمس اصابعه البلبل قال ما هذا يا صاحب الطعام - [00:12:42](#)

الطعام اما تمر او غيره قال صلى الله عليه قال ذلك الرجل اصابته السماء يا رسول الله قال هلا جعلته ظاهرا اي باديا ليراه الناس من غش
فليس منا اخرجهم في الصحيحين. وفي رواية من غشنا فليس منا - [00:13:01](#)
لان الغش كذب وهو ضد الصدق من غش المسلمين فليس منهم. وهذا فيه انه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي تبرأ منه بل
من غش غير المسلمين وان واقع في كبيرة لقوله عليه الصلاة والسلام من غش فليس - [00:13:19](#)
ما بالنا ولیم كثير من المسلمين اهل واهل مؤربة ولف ودوران لم يحققوا سعادة. ولم يحققوا مبتغاهم لا من مال ولا من غيره في
الدنيا يورثهم ذلك العقوبة عند الله لانهم قارئوا هذه الكبائر - [00:13:39](#)

واقبح واقبح الكذب واشنع اذا كان كذبا مع الله في توحيده الايمان به وفي عباده اسأل الله جل وعلا ان يغيثنا واياكم الصدق معه
سبحانه الصدق مع انفسنا والصدق مع عباد الله وان يعيذنا من ضد ذلك من الكذب والفجور والخيانة والغش - [00:13:59](#)
وان يجعلنا من السعداء في الدنيا والسعداء في الآخرة باثر هذا الصدق وبعاقبته الحميدة التي سمعتم طرفا منها والا يضيق عن ذكر
ما جاء من الاحاديث والايات في ذكر الصدق وعظيم شأنه. والذي جاء بالصدق وصدق به. الذي جاء - [00:14:21](#)
الصدق هو النبي عليه الصلاة والسلام. والذي صدق به هو الصديق رضي الله عنه كذلك غيره من الصحابة الذين بلغوا مراتب
الصدقية بتصديقهم الله عز وجل وتصديقهم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

اسأل الله ان نكون واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب. والى لقاء اخر قريب.
في روضة اخرى من رياض السعداء. نسأل الله ان نكون واياكم منهم انه جواد كريم - [00:14:58](#)
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:14](#)
- [00:15:54](#)